

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[47] ابنائنا وابنائكم " الآية. قال الشعبي: ابناؤنا الحسن والحسين، ونساؤنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب عليهم السلام (1). نزول آية " إنما وليكم الله " في شأن علي عليه السلام 39 - ومن ذلك ما رواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى " إنما وليكم الله " ورسوله " الآية (2) قال: السدي وعتبة بن أبي الحكيم وغالب بن عبد الله: إنما عنى بهذه الآية علي بن أبي طالب عليه السلام لأنه مر به سائل وهو راع في المسجد فأعطاه خاتمه (3). ورواه أيضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير الآية (4). 40 - ورواه الثعلبي من عدة طرق: فمنها ما رفعه إلى عباية بن الربيعي قال: بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله (ص) إذ أقبل رجل معتم بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله (ص) إلا وقال الرجل قال رسول الله (ص)، فقال ابن عباس: سألتك يا رسول الله من أنت. فكشف العمامة عن وجهه وقال: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدرى أبو ذر الغفاري سمعت رسول الله (ص) بهاتين وإلا فصمتا ورأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله أما اني صليت مع رسول الله (ص) يوما من الايام صلاة الظهر فسأل سائل _____ (1)

المناقب: 263، والبحار: 35 / 262، ودر المنثور: 4 / 38. (2) المائة: 55. (3) احقاق الحق عنه: 2 / 402 والبحار، 35 / 195. (4) الكشاف: 1 / 624.